د. سعاد الأخريسي
أستاذة و باحثة



التحوّلات الإجتماعية والقانونية للأسرة المغربية في ضوء مستجدات "مدوّنة الأسرة"

مع أحدث الإحصائيات الإجتماعية لسنة 2022م

الطبعة الثالثة
2024

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

مقدمة الطبعة الثالثة 3
مقدمة الطبعة الأولى 5
الباب الأول: الأسرة والتغير الاجتماعي 11
الفصل الأول: مفهوم الأسرة والعائلة 13
المبحث الأول: تحديد مفهوم الأسرة 15
المطلب الأول: مفهوم الأسرة والعائلة في اللغة 15
المطلب الثاني: مفهوم الأسرة عند الفلاسفة وعلماء الاجتماع 16
الفرع الأول: مفهوم الزواج. وقدسيته في الإسلام 24
العنصر الأول: تعريف الزواج 24
العنصر الثاني: قدسية الزواج في الاسلام 25
الفرع الثاني: الأسرة كبناء 28
الفرع الثالث: النظم الأسرية 29
الفرع الرابع: الفرق بين الأسرة والعائلة 31
العنصر الأول: الأسرة النووية 31
العنصر الثاني: العائلة التقليدية الممتدة 33
العنصر الثالث: من أهم سمات العائلة التقليدية الممتدة 33
المبحث الثاني: الأسرة خلية أم مؤسسة اجتماعية؟ 34
المطلب الأول: التطور الوظائفي للأسرة عبر التاريخ 35
المطلب الثاني: أهمية العائلة كمؤسسة اجتماعية 38
المطلب الثالث: مقارنة بين العائلة كمؤسسة اجتماعية وبين الأسرة كخلية اجتماعية 39
المبحث الثالث: تطور القانون بتطور الأسرة 43
المطلب الأول: ارتباط القانون بتطور المجتمع 43

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني: مفهوم الأسرة في القانون 45
المطلب الثالث: مواد قانونية دولية خاصة بالأسرة 46
الفصل الثاني: التحول الاجتماعي وانعكاسه على الأسرة 53
المبحث الأول: مفهوم التحول الاجتماعي ومجالاته 55
المطلب الأول: تعريف التحول الاجتماعي 55
المطلب الثاني: مجالات التغير/ التحول الاجتماعي 58
المطلب الثالث: العلاقة بين التغير والتقدم والتطور الاجتماعي 60
المبحث الثاني: عوامل التغير الاجتماعي وتأثيرها في الأسرة 62
المطلب الأول: عوامل التغير الاجتماعي 62
المطلب الثاني: انعكاس التغير الاجتماعي على الأسرة 67
الباب الثاني: التحولات الاجتماعية للأسرة المغربية 71
الفصل الأول: تطور مفهوم الأسرة وتنامي مظاهر التحول الاجتماعي في المغرب 73
المبحث الأول: تحول مفهوم وبنية الأسرة في المغرب 75
المطلب الأول: مفهوم الأسرة في الدراسات الإحصائية 75
المطلب الثاني: المصطلحات الدالة على التجمع الأسري بالمغرب 77
المطلب الثالث: الأنماط الأسرية المغربية 78
الفرع الأول: تعدد الأنماط الأسرية المغربية 79
الفرع الثاني: نموذج لدراسة ميدانية بناحية آسفي 80
العنصر الأول: تعدد الأنماط الأسرية بآسفي 80
العنصر الثاني: تعدد أنماط العلاقات داخل الأسرة 83
الفرع الثالث: نموذج لدراسة بحي طابولة بتطوان 84
المطلب الرابع: هل الأسرة المغربية أسرة بطريكية؟ 85
الفرع الأول: أصل كلمة بطريكيا أو بطريقية 85
الفرع الثاني: لماذا انتشرت نظرية البطريكة؟ 86
الفرع الثالث: هل الأسرة المغربية أسرة بطريكية أم أسرة أبوية؟ 87

المطلب الخامس: خصائص العائلة المغربية الممتدة 92
الفرع الأول: العائلة الممتدة كمؤسسة اجتماعية واقتصادية 92
الفرع الثاني: التغيرات التي عرفتها الأسرة الممتدة بالمغرب 94
المطلب السادس: من الأسرة الممتدة إلى الأسرة المركبة 97
الفرع الأول: تحديد المقصود بالأسرة المركبة 98
الفرع الثاني: خصائص الأسرة المركبة 98
المطلب السابع: ظهور الأسرة النووية بالمغرب 102
الفرع الأول: الظروف التاريخية لظهور الأسرة النووية بالمغرب 102
الفرع الثاني: طبيعة البنية الأسرية النووية المغربية 105
الفرع الثالث: مميزات الأسرة النووية المغربية 108
المبحث الثاني: تحول الأدوار والعلاقات الاجتماعية في الأسرة المغربية 110
المطلب الأول: التحول المكاني (الهجرة) ودوره في التغير الاجتماعي 110
الفرع الأول: مفهوم التحول المكاني وتطور نسبة التمدين بالمغرب 110
الفرع الثاني: أهم أسباب الهجرة الداخلية 113
المطلب الثاني: ظاهرة الأسر التي ترأسها نساء 116
الفرع الأول: تنامي ظاهرة الأسر التي ترأسها النساء على المستوى الوطني 117
الفرع الثاني: عمل المرأة القروية ورئاستها للأسرة 123
المطلب الثالث: خروج المرأة للعمل من ملامح التغير الاجتماعي بالمغرب 128
المطلب الرابع: عمل المرأة "داخل المنزل" 134
الفرع الأول: سبب تبخيس العمل المنزلي للمرأة 135
الفرع الثاني: لمحة عن استعمال الزمن الخاص بالمرأة المغربية 136
المطلب الخامس: تأثير عمل المرأة على مؤسسة الأسرة 138
الفرع الأول: التأثيرات الايجابية لعمل المرأة 138
الفرع الثاني: التأثيرات السلبية لعمل المرأة 144

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الثاني: التحولات الاجتماعية للأسرة المغربية 147
المبحث الأول: مظاهر التحول في العلاقات الزوجية والاجتماعية داخل الأسرة المغربية. 149
المطلب الأول: تحول العلاقة الزوجية بالمغرب 149
الفرع الأول: تأخر وارتفاع سن الزواج 149
العنصر الأول: تأخر سن الزواج عند الجنسين على المستوى الوطني 149
العنصر الثاني: ظاهرة العزوبة عند المرأة المغربية 152
العنصر الثالث: نموذج لتأخر سن الزواج: حي طابولة بمدينة تطوان 156
الفرع الثاني: ارتفاع نسبة الطلاق في المرحلة الأولى من الزواج 158
المطلب الثاني: مظاهر التحول الاجتماعي بالعالم القروي 166
المبحث الثاني: تحول العلاقات الاجتماعية المغربية نحو الاستقلالية والفردانية 169
المطلب الأول: تحول العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة المغربية 169
الفرع الأول: تطور علاقة العائلة القروية المغربية بالأرض 170
الفرع الثاني: تحول العلاقة بين الآباء والأبناء في المجتمع القروي المغربي 171
العنصر الأول: الطفل القروي كقوة العمل 171
العنصر الثاني: التفرقة بين الجنسين والتقسيم الجنسي للمهام 173
المطلب الثاني: اختيار شريك الحياة 175
المطلب الثالث: هل يسير المجتمع المغربي فعلا نحو الفردانية؟ 179
الفرع الأول: تطور حجم الأسرة المغربية 180
الفرع الثاني: نموذج عن تطور حجم الأسرة بمدينة فاس 181
الفرع الثالث: الأشخاص المنعزلون 182
الفرع الرابع: مدى تأثير التحولات الاجتماعية على روابط التضامن الأسرية 184
العنصر الأول: مقاسمة السكن مع الأبوين 185
العنصر الثاني: استعمال وسائل النقل والاتصال المختلفة 187

DAR AL AFAK

العنصر الثالث: تبادل الخدمات 188
الفصل الثالث: التحولات القانونية في باب الزواج والطلاق 193
المبحث الأول: التحولات القانونية في مجال الزواج 195
المطلب الأول: مظاهر الحيف في مدونة الأحوال الشخصية 196
الفرع الأول: رئاسة الأسرة في مدونة الأحوال الشخصية 197
العنصر الأول: السيادة في الأسرة للرجل والطاعة للمرأة 197
العنصر الثاني: التقسيم الجنسي للعمل في مدونة الأحوال الشخصية 199
العنصر الثالث: دور ومكانة المرأة في مدونة الأحوال الشخصية 201
الفرع الثاني: رئاسة الأسرة في الشريعة الإسلامية 204
العنصر الأول: تحديد مكانة كل من المرأة والرجل في الإسلام 205
العنصر الثاني: الولاية في الزواج 208
المطلب الثاني: مظاهر المساواة بين الرجل والمرأة في المدونة الجديدة 211
الفرع الأول: تعريف الزواج في مدونة الأسرة 211
العنصر الأول: أهلية الزواج 214
العنصر الثاني: ولاية الزواج في مدونة الأسرة 216
الفرع الثاني: تعدد الزوجات 218
الفرع الثالث: الشروط الإرادية لعقد الزواج 228
الفرع الرابع: الحقوق المتبادلة بين الزوجين 234
الفرع الخامس: ثبوت البنوة للأم والنسب للأب 237
الفرع السادس: الوصية الواجبة 239
المبحث الثاني: الطلاق وانحلال ميثاق الزوجية 241
المطلب الأول: الطلاق وحل ميثاق الزوجية في مدونة الأحوال الشخصية 243
الفرع الأول: الطلاق في مدونة الأحوال الشخصية 243
الفرع الثاني: النفقة بعد الطلاق 245
المطلب الثاني: الطلاق والتطليق في مدونة الأسرة 246

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الأول: الطلاق في مدونة الأسرة 246
الفرع الثاني: التطليق في مدونة الأسرة 251
العنصر الأول: التطليق بسبب الشقاق 251
العنصر الثاني: التطليق بسبب الضرر 252
العنصر الثالث: التطليق لعدم الإنفاق والغيبة 253
الفرع الثالث: الطلاق بالاتفاق أو بالخل 255
العنصر الأول: الطلاق بالاتفاق 255
العنصر الثاني: الطلاق بالخلع 256
الفرع الرابع: الحضانة 257
العنصر الأول: سن انتهاء الحضانة 258
العنصر الثاني: مستحقوا الحضانة وترتيبهم 258
العنصر الثالث: أسباب سقوط الحضانة 259
العنصر الرابع: الولاية الشرعية على الأبناء 261
العنصر الخامس: توثيق الحالة الشخصية للزوجين 263
المطلب الثالث: تطور قوانين وطنية أخرى مواكبة لتطور مدونة الأسرة 264
أولا: القانون الجنائي 265
ثانيا المسطرة المدنية 267
خاتمة 271
لائحة المصادر والمراجع 278
الفهرس 287

DAR AL AFAK

هذا الكتاب

هو في الأصل بحث جامعي نلت به شهادة الدكتوراه في الآداب، وقد نظّرت فيه للتغير الاجتماعي كظاهرة اجتماعية إنسانية من خلال توضيح مفهوم التغير من الناحية اللغوية، والقانونية، والفلسفية. وعرضت فيه بعض النظريات التي حلّلت تلك الظاهرة؛ كما حاولت أن أرصد فيه مظاهر التحول الاجتماعي الذي تعرفه الأسرة المغربية كتقلص حجمها وتحولها من أسرة كبيرة أو ممتدة إلى أسرة صغيرة نووية، إضافة إلى ارتفاع سن الزواج لدى الجنسين، وتدني معدّل الإنجاب، ونمو ظاهرة النساء رئيسات البيوت، وارتفاع نسبة العزوبة ... وغيرها من المظاهر التي ترتبط في رأيي بمجموعة من العوامل السكانية والاقتصادية، وتحتاج إلى تأطير قانوني يواكبها، ويساعد على حل المشاكل القانونية والاجتماعية المرتبطة بها. ولذلك رصدت التطور القانوني الذي يعرفه المغرب في هذا المجال من خلال تعديلات مدونة الأسرة في إطار ترسيخ مظاهر المساواة بين المرأة والرجل، والاعتراف بالدور الذي تقوم به المرأة داخل الأسرة ماديا ومعنويا، وقد قارنت ذلك بمظاهر الحيف التي كانت واضحة في المدونة السابقة..كما حرصت في الطبعة الثانية على تجديد المعطيات العلمية بناء على نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الذي أجري سنة 2014م؛ مما مكّن من ملاحظة مدى تفاقم أو تراجع بعض الظواهر والقيم الاجتماعية طيلة خمسين سنة!!، وعلاقة ذلك بالتقاليد من جهة، وبالظروف الاقتصادية، والمنظومة القانونية المغربية في جملتها من جهة أخرى...

أما في هذه الطبعة الثالثة فقد حاولت أن أتتبع كل المستجدات الاجتماعية المتعلقة بالأسرة المغربية؛ والتي تمت ملاحظتها من خلال الدراسات والإحصائيات الاجتماعية والاقتصادية الرسمية التي تجريها المندوبية السامية للتخطيط. هذا التتبع الذي شمل معطيات واقعية منذ سنة 1962م إلى سنة 2022م، ومكّن من ملاحظة مدى حدة بعض الظواهر الاجتماعية، وما طرأ عليها من تفاقم أو تراجع على مرّ السنوات، وعلاقة ذلك بالمنظومة القانونية المغربية في جملتها. إضافة إلى ملاحظة التغيرات التي طرأت على الأسرة المغربية بسبب رسوخ بعض المعتقدات من جهة، وتغير بعض القيم الاجتماعية، والظروف الاقتصادية... من جهة أخرى.

DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام

الثمن: 90 درهما

9 789920 519151